العدد ٨٢٠ | السنة التاسعة

# القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤل
حسين الصبان
فى المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا فى الحجاز
وجنيه الا ربع انكليزى فى سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافى: ﴿ القبلة ﴾

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين فى الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الاثنين ١٦ صفر الخير سنة ١٣٤٣ | مكة المكرمة | ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٤

## توجيهات

وجه وسام النهضة العلى الشان من الدرجة الخامسة الى الشيخ حسين بن موسى النابلسى رئيس المدفعية

ووجه ذكرى الاستقلال الى الشيخ على من ضباط جيشه

## مبايعة فريق كبير من مسلمى الهند بالخلافة لجلالة امير المؤمنين (الحسين بن على)

ورد الى اعتاب جلالة امير المؤمنين التحرير الاتى من الهند من حضرة الفاضل المعروف صاحب التوقيع وهذا نص التحرير :

« صيغة البيعة المرفوعة الى اعتاب صاحب الخلافة العظمى امير المؤمنين وحامى هذا الدين صاحب الشوكة والمهابة خادم الحرمين الشريفين سيدنا الشريف (الحسين)

أما بعد حمد الله تعالى جامع الشمل بعد انصداعه وشتاته ، وواصل الحبل بعد انقطاعه وانبتاته ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى اصطفاه مولاه لحمل الامانة العظمى ، وحباه بالقدر الرفيع والمقام الاسمى ، نتقدم الى جلالتكم مستبشرين بعودة ذلك المقام الرفيع الجاه الى مأواه مهتين الاسلام والمسلمين فيكم بما أتاح لهم حين اشتداد المحنة واستحكام الحلقة اذ اخذتهم الى ساحل الهداية ، والجنوح عن طريق الغواية ، هنالك سمع من آياتكم الباهرة ما رفع به الاسلام رأسه تيها وفخراً ، ودعا الى الله أن تكونوا له ذخراً وفخراً ، فالقت الخلافة الى جلالتكم قلادها ، لتصونوا بهمتكم الشماء طارفها وتلادها ، بعد ان شوه الكماليون (لا اكثر الله لهم امراً) وجه الاسلام بقوانينهم الجائرة ، واحكامهم المغايرة ، فنحروا فى تلك البلاد الاسلامية الطاهرة ؛ على مذبح اغراضهم واطماعهم البقية الباقية من الرسوم الاسلامية؛ وابوا (لا ابا لهم) الا ان يتمموا مأساتهم بطعن الاسلام فى نحره ورميه فى مقتله فهدموا ذلك المجد الاسلامى العظيم ، بقرارهم الآثم ، وطردوا البقية الباقية من احفاد اولئك الاجداد : آل عثمان الامجاد ، وخربوا بيوتهم بايديهم وهم لا يشعرون

فى ذلك الوقت الرهيب وفى هذا الموقف العصيب قد اصدر الحقير منشوراً الى امته يحذرهم من نوايا الكماليين الخبيثة الموجهة ضد الاسلام والمسلمين معدداً افعالهم المنطوية على محق الاسلام من ارضهم والتشبث بأهداب المدنية الافرنجية التى لا تطابق العادات والتقاليد الدينية ، وقد رفعت الى جلالتكم هذا المنشور بطيه ليحيط علم مهابتكم بما فيه .

## حول
## سخط المسلمين المجاورين فى البلد الحرام على فظائع الوهابية (المتوحشة)

تلقينا من اللجنة الخاصة التى تألفت من المسلمين المجاورين بالبلد الحرام الذين اعلنوا

ولما كان سكناى بعيداً عن المدن الكبيرة وفى معزل عن الناس وكانت اخبار جلالتكم لا تصلنا الا مشوهة خصوصاً من يد فئة جعلت قلب الحقائق لها ديدنا وتشويه وجه الحقيقة باغراضهم عادة اولئك هم بعض اصحاب الجرائد الهندية التى تكتب حسبما يوحى اليها من (جمعية الخلافة المركزية) ورؤساءها المشهورين مثل (شوكت على) و (محمد على) واضرابهم الذين تذرعوا بهذا الاسم لجر المغانم وسلب الدراهم مع علمهم انهم تنكبوا جادة الحق وسلكوا طريق الضلال عناداً منهم واستكباراً وحرصاً على مصالحهم الذاتية ، فما زالوا يسبحون بحمد الكماليين ولو عبدوا الجبت والطاغوت وعرجوا بدبهم الابيض الى اعلا الملكوت فتعاموا عن الهدى وصموا آذانهم عن دواعى الرشد فأضلهم واعمى أبصارهم، والآن وقد قيض الله لى المجيء الى ثغر بومباى واطلعت على الحقيقة من مصدرها والاخبار من معدنها فعلمت انه لا يوجد الآن فى الامة الاسلامية من يقوم بهذا الامر حق قيامه سوى ابن رسوله الامجد ، الكريم المحتد، صاحب الفضل المتألق الانوار، والمآثر العظيمة التى هى أبهى من وضح النهار، فقدر جلالتكم يعرفه كل من صام وصلى وحج ولبى وآمن بآية (قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة فى القربى) فاخلاص جلالتكم نحو هذه الامة الاسلامية الذى دلت عليه الشواهد، ودفاعا عن حفظ بيضة الاسلام ، والذى نؤثره على الاغراض والمقاصد،هو الذى حدا بنا وبحدو من بقى ان شاء الله من المتخلفين الى مد ايدينا باعتبار جلالتكم رجل الاسلام ومنقذه الوحيد ، فنتقدم الى جلالتكم مبايعا عن نفسى بالاصالة وعن فريق كبير من مسلمى الهند بالنيابة الى البيعة لجلالتكم على الحكم بما انزل الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم ، وعندنا من الاعتداد بكم فى الله عقود مبرمة وآيات فى كتاب الاخلاص محكمة والله يتولى اعانتكم بما تولى به من اعز شعائر دينه وعظمها ورعى احكامه واحترمها ، ويبقى أبواب جلالتكم ملجأ للاسلام وللمسلمين وظلا لله على العالمين واقامة لشعائر هذا الدين وحفظ حرمه الامين ويصلح بجلالتكم الاحوال ويبلغكم الآمال

بقيت مدى الدنيا وملك عامر وطودك ممدود وعزك راسخ

غرة محرم الحرام سنة ١٣٤٣

محمد حسين

للعالم الاسلامى والاوربى والامريكى سخطهم على طائفة الوهابية المتدية من جراء فظائعهم المنكرة التى ارتكبوها فى الطائف صورة رد قناصل الدول بجدة على برقيتهم الاحتجاجية التى نشرناها فى عددنا الماضى كما تلقينا من الهيئة المذكورة ايضاً صورة ردها على القناصل التى أبرقت بها اليهم يوم الجمعة الماضية بعد اجتماعها واعمالها الفكر والروية فى البرقية الواردة منهم وما يجب من الرد عليها وهذه صورة جواب قناصل الدول بجدة :

جدة فى ١٢ صفر سنة ١٣٤٣ [رسمى]

مكة : عبد الغفار المدنى ، والطيب المراكشى ، ومحمد مختار ، ومحمد شيخ ، وعباس نظام الدولة ، وغيرهم من الموقعين على البرقية المؤرخة ١١ – ٢ – ٤٣ والمعنونة الى قنصليات الاجنبية بجدة :

ـ ولو انه بالطبع يحزن حكوماتنا جداً ان تسمع عمادات فى ارض الاسلام المقدس فان مبادئها المشهورة تحول دون اى مداخلة اجنبية بالكلية وعلاوة على ذلك فان مداخلتها تسئ عموم العالم الاسلامى ولكننا مع ذلك نبلغ حكوماتنا

وأما عن اشارتكم الى وجود عشرين الف من الرعايا الاجنبية بمكة فن الواضح ان العدد مبالغ فيه بير فيتكم وان اى واحد من رعايا حكوماتنا مسجل لدينا فى القنصلات او من عنده اوراق تدل دلالة حقيقية تامة على انه تبعة حكوماتنا أو تحت الحماية أو الانتداب فانه يصير حماية بحسب ما تسمح به الظروف ان كان يطلب ذلك منا ولكن الاشخاص الذين كانوا اولا من تبعية حكوماتنا ولكنهم أقاموا سنوات عديدة بمكة ولم يحافظوا على ارتباطهم بالقنصليات وغيرهم من الاشخاص الذين هم من ذلك القبيل فلا يعتبر أن لهم الحق فى حماية حكوماتنا لهم بل يجب ان يطلبوا ذلك من السلطات الهاشمية ؟

وكيل قنصل دولة ايران العلية احمد لارى — وكيل قنصل هولندا برويرا — وكيل قنصل جنرال دولة فرنسا وايطاليا كلا ل المنور — معتمد وقنصل بريطانيا العظمى بولارد

وهذه صورة الرد على البرقية المذكورة :

مكة : فى ١٣ صفر سنة ١٣٤٣

جدة ـ : سعادة قنصل بريطانيا ، وفرنسا ، وايطاليا ، وهولندا ، وايران العلية

ج : ـ لم يكن قصدنا أبسط كلمة مما أشرتم اليه من أى تداخل بل نشكركم على هذا الحس والشعور . وقصدنا صريح من قولنا فى برقيتنا المرسلة اليكم : باسم الانسانية والمدنية والعدل وحفظ وصيانة البشرية من ادنى حادث يمس حقوقها ـ المادة التى تألفت من أجلها عصبة الامم الخ بالصور المتعددة التى يمكن اتخاذها دون ان تمس بادنى شائبة استقلال البلاد لا باسم الحماية أو الوصاية أو الانتداب ونحو ذلك من التداخل الذى نشكركم على اعترافكم باجتنابكم اياه ، والذى يهمنا اعلامكم به اساساً هو ماذكر من صيانة الحقوق وكل ما يلزم لوضع نهاية لهذه التعديات ، يؤيد ذلك ابراقنا ايضاً بنفس البرقية التى رفعناها لكم الى عصبة الامم ودول أوربا الكبرى وآسيا وأفريقيا وأمراء المسلمين أيضاً وسلاطينهم وملوكهم وزعمائهم وهيئاتهم الكبرى وصحف الشرق والغرب وأميركا . وبهذه المناسبة نستلفت انظاركم الى كيفية التوفيق بين ما أشرتم اليه وبين تكليف بريطانيا العظمى منذ أشهر أمراء العرب بارسال مندوبين عنهم لحضور مؤتمر الكويت تحت رياسة مأمور بريطانى رسمى . واقبلوا فائق الاحترام ؟

الامضاآت

محمد مختار بن عطارد من اهالى بنوى ؛ عباس نظام الدولة زاده ايرانى ، محمد اسماعيل ابن عبد الكريم ، محمد مطر بن سلطان برقو ، محمد بن اسماعيل فلفلانى ؛ عبد المحيط بن يعقوب سدارجه ؛ عبد الرشيد بن محمد صالح سمارغ ؛ أحمد بوقرى ، محمد شيخ ، عبد الرحمن بن حاج سعيد تونسكانو ، احمد بوجيان بن شافعى فتنيانه وزيو ، بدر الدين ، محمد عارف بن واسع بنتن ، محمد مظهر الانوار ؛ عبد الستار أبو طالب ، عبد الغفار المدنى ؛ عبد السبحان بنالى ؛ عبدالله حمدوه سودانى ؛ محمد على آدم سودانى ؛ مولوى بدر الدين هندى ، ملا اكبر بنجابى ، ملا محمد الاوارى الداغستانى ، احمد بن محمد البرناوى ، أبو بكر سنيدودو الفلانى ؛ محمد عبد الله بن زيدان الشنقيطى ، محمد حبيب الله الشنقيطى ؛ عمر حمدان التونسى ، الطيب المراكشى ، العربى الجزائرى ، ؟

---

## احتجاج

# اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى

## لدى جمعية الامم

تلقينا من اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى بمصر البيان الآتى :

اجتمعت الجمعية العمومية لعصبة الامم من اول سبتمبر الحالى فارسلت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى فى اليوم نفسه تلغرافاً احتجاج الى السكرتير العام للعصبة والى كل وفد من وفود خمسة وخمسين دولة ممثلة فيها والى الجرائد المشهورة فى جنيف والى مندوبى اللجنة هناك وهذا نصه :

بمناسبة اجتماع الجمعية العمومية الخامسة لعصبة الامم عقدت اللجنة التنفيذية للمؤتمر السورى الفلسطينى جلسة خاصة قررت فيها :

اولا ـ تكرار الاحتجاج على النظام الاستعمارى الذى فرض على سورية باسم الانتداب وعلى تجزئة البلاد تجزئة مزقت وحدتها الوطنية

ثانيا ـ توجيه انظار الجمعية العمومية المحترمة الى الموقف الوخيم من الوجهتين الاقتصادية والسياسية الذى هو نتيجة ضرورية للنظام الحالى

ثالثا ـ طلب ارسال لجنة تحقيق نزيهة للوقوف على حالة البلاد الحقيقية ورغائب اهليها

رابعا ـ المطالبة باستقلال سورية ووحدتها بحدودها الطبيعية وفقاً للرغائب الوطنية التى أعلنت مراراً عديدة

---

## تلغرافات خصوصية

### لجريدة القبلة

[ روتر الرسمى الخاص بالقبلة ] :

### مجلس جمعية الامم

جنيف فى ١ سبتمبر ـ افتتحت الجلسة الخامسة لجمعية الأمم اليوم وكانت القاعة العمومية غاصة بالجمهور وانتخب المسيو موتا الويسرى رئيساً باجماع ٤٥ صوت من ٤٧

### المانيا تدفع اول قسط من التعويضات

برلين فى ١ منه ـ صرح الهرلوثر وزير مالية المانيا بان المانيا دفعت المبلغ الالمانى لحساب وكيل التعويضات عشرين مليون مارك ذهب وهو اول قسط .

### سفر مكدونالد الى سويسره

لندن فى ٢ منه ـ سافر المستر مكدونالد الى جنيف وكانت الجماهير محتشدة فى محطة فكتوريا

### بين مصر وانكلترا

لندن فى ٣ منه ـ نظراً لما هو متداول من ان سعد باشا زغلول غير تصميمه بخصوص زيارة لندن فالبعض يعلقون اهمية عظمى على المقالة التى صرح بها المستر مكدونالد فى مقابلة له مع مراسل الديلى اكسبريس فى باريس حيث قال : انه قد وقعت حوادث مؤسفة فى السودان والتى تعدها الحكومة المصرية بكل وضوح مسؤولة عنها وانى بتأكد تماماً بأن المدبر لهذه الحركة هى الحكومة المصرية وقال المستر مكدونالد انه رغماً عن قصده الأساسى بانتظار ما تأتى به المفاوضات فقد دعى جميع الموظفين الذين هم بالأجازه لكى يثبت مركز بريطانيا فى السودان .

لندن فى ٤ منه ـ تقول الوستمنستر غازيت ان كلام المستر مكدونالد لم يكن اوضح مما هو عليه الأن وتقول انه بينما بريطانيا لاتريد تسليم السودان لمصر فيمكن بسهولة الوصول الى اتفاق يصون مصالح مصر اذا اراد المصريون ترك المستحيلات .

لندن فى ٨ منه ـ تقول برقية من باريس ان جريدة البتى باريزيان اعلنت ان زغلول باشا بعد ان عزم على السفر الى مصر يوم ١٧ سبتمبر عاد واجل سفره ليقبل الدعوة لمقابلة المستر مكدونالد على آخر الشهر

### خطاب المستر مكدونالد

جنيف فى ٤ منه ـ افتتح المستر مكدونالد المناقشة فى مسألة تخفيض السلاح واستغرق فى الخطابة نحو ساعة وقوبل خطابه بالهتاف الشديد خصوصاً حين قال: اننا لا نشترى اساس السلم وقال : ان حضوره برهان على ان بريطانيا ترغب فى توسيع وزيادة نفوذ جمعية الأمم

جنيف فى ٦ منه ـ اقترح مجلس عصبة الامم بالاجماع وسط الهتاف الشديد على حل مسألة تخفيض السلاح الذى درسه المستر مكدنلد والمسيو هريو سوية

دوسلدورف فى ٧ منه ـ حسب مشكلة شروط اتفاق لندن نشر امرا بالتصريح برجوع الاشخاص المنفيين الا البعض ممن يظن انهم ضد السلام العام

الصين

بكين فى ٨ منه ـ ارسل سفراء انكلترا وأمريكا وفرنسا وايطاليا مذكرة اخرى الى وزارة الخارجية يحضون بها على انشاء منطقة مياه على النهر الواقعة عليه شنغهاى .

الطياورن حول الارض

نيويورك ٨ منه ـ وصل الطياورن الاميركيون الذين طاروا حول الارض

اسبانيا

مدريد فى ٩ منه ـ اعلن نائب رئيس الدكتوراة ان الاخبار الواصله من مراكش تدل على بعض التحسين ..

بوادر الحرب فى الصين

شنغهاى فى ٩ منه ـ اعلنت الاحكام العرفية فى كيانجو والقناصل والرعايا الاجانب لايخاف الخطر ولكن اخذت الاحتياطات اللازمة

انتصار الريفيين

لندن فى ١٠ منه ـ الغالب ان الريفين على اسوا وتطوان وقطعت المواصلات مع ستاو كذلك بلدة شيوان بحاميتها الاسبانية المؤلفة من عشرة آلاف تعدمت مواد لانها

القتال فى قفقاسيا

الأستانة فى ١٠ منه ـ حسب الأخبار الاخيرة ان القتال الشديد مستمر فى جيورجيا بين قوات السوفيت والثوار القابضين على السكك الحديدية القوقاسية المهمة واعلنت الأحكام العرفية فى القفقاس وترسل النجدات السوفيتية الى المنطقة المتمردة

الاستانة فى ١١ منه ـ روى ان حركات الثوار فى القوقاس امتدت واتسعت وان القتال الشديد حصل شرق وجنوب ايرانس واحتل البلشفيك تفليس وهو ليس وكذلك باطوم بهدوء

جنوه فى ١١ منه ـ لفت نظر المجلس باسم انجلترا وفرانسا وبلجيكا الى ماهو حاصل فى جيورجيا وانتهاز الفرصة لأعادة الأمن الى ذلك القطر ؟

## الحرب فى المغرب الاقصى

كانت حكومة مدريد كلفت المسيو ايشفاريا تا بمفاوضة عبد الكريم لانه كان نجح عام ١١٢٠ بمفاوضته مع الثائر المغربى وحمله على قبول منح امتياز استخراج المعادن التى اكتشفها الاخوة مانسمان عام ١٩١٤ فى الاراضى التى فى حوزته . ثم ارسلته حكومة مدريد عقيب انكسارها عام ١٩٢١ لمفاوضة عبد الكريم لارجاع الاسرى الذين أسرهم فى تلك السنة

ولما رأى الملك الفونس حراجة الموقف الاخير ترك حالا مصيفه وذهب الى مدريد حيث عقد مع رجال الديراكتوار مجلساً عاما قرروا فيه تأجيل المفاوضات السياسية التى كانوا كلفوا المسيو (ايشيفاريا تا) بها

وكانت خطة هذا السفير ترمى الى عقد اتفاق مع عبد الكريم يحق لاسبانيا بموجبه ان تستثمر الريف بروءس اموال كثيرة . وتعقد محالفة سياسية معه وتجلو بها عن تلك الاصقاع الا ان الانكسار المشين الذى منيت به فى المدة الاخيرة اضطرها الى اتخاذ خطة هجومية وتأجيل كل مفاوضة سياسية الى ان تظهر تفوقها الحربى منع الريفيين وتمحو العار الذى لحق بها فى المدة الاخيرة . وذلك حفظاً لكرامتها ومقامها الادبى كما تقول

هذا وقد جاءت الانباء اليوم بانتصارات عرب الريف الاخيرة وفوزهم على الاسبان وفيما يلى خلاصة تلك الانباء :

(مدريد ـ جاء فى بلاغ رسمى عن المغرب الاقصى انه وقعت اليوم ( ٢٦ اغسطس ) معارك شديدة على طول الخط فى وادي اللو وان تفاصيل هذه المعارك لا تزال مجهولة بسبب صعوبة المواصلات

مدريد ـ أشير الى حرج الحالة فى المغرب الاقصى فى بلاغ رسمى جاء فيه وصف المعارك الشديدة التى تدور الآن على اثر الحلات المتواصلة على طرق المواصلات الاسبانية فى المنطقة الغربية

ويقول هذا البلاغ انه يجب استخدام قوات عظيمة وان ثمانى الوط سترسل من اسبانيا على جناح السرعة وتتطلب الحالة كثيراً من رباطة الجأش والثبات وان حكومة الديركتوار نفسها مضطرة الآن اكثر منها فى كل زمن مضى الى استعمال كل سلطتها فى اسبانيا كما فى المغرب الاقصى

جبل طارق ـ تسمع اصوات المدافع من طنجه وجبل طارق وتنضم القبائل القاطنة بجوار منطقة طنجة الى المحاربين وقد سدت الطريق بين طنجة وتطوان

جبل طارق ـ علم نقلا عن مصدر اسبانى ان عدد النجدات التى ارسلت الى المغرب الاقصى فى الاسبوعين الاخيرين من الشهر المنصرم بلغ خمسين الف جندى وكان الناس يشاهدون فى يوم ٢ سبتمبر انفجار القنابل من مرتفعات جبل طارق

وتدل الانباء التى وردت من طنجة على ان انصار الرسولى انضموا الى الثوار

لندن ـ يؤخذ من آخر خبر رسمى جاء من مدريد انه طرأ تحسن بسيط على الحالة فى المغرب الاقصى ولكن انباء طنجة عن حالة المواصلات الصعبة تدل على ان الموقف لا يزال حرجا)

ان المتتبع لما يجرى فى ميدان القتال الافريقى الريفى من الحوادث لايسعه الا الاعجاب بما يبديه الريفيون من التفوق فى الحركات العسكرية الفنية على خصمهم المسلح باحدث المعدات الحربية فالثوار العرب يضايقون خطوط مواصلات العدو الاسبانى ليحملوه على التقهقر الى البحر الذى جاء منه .

ان الأنضمام انصار الرسولى الى حكومة الجمهورية الريفية شأن عظيم فالذين تتبعوا سير الحوادث فى مراكش يعرفون ان الرسولى هذا ذو نفوذ كبير على القبائل وان انصاره يعدون بالالوف وقد كان اول من ثار على الاحتلال الاجنبى فنازل الاسبانيين وقاتلهم فى معارك عديدة كانت الحرب فيها سجالا بين الفريقين ثم هدأت الحال باعترافهم بزعامته على البلاد التى خضعت له . وقد حاول الاسبانيون فى شهر ابريل الماضى ان يستميلوا الرسولى ويدفعوه الى قتال عبد الكريم فيضربوا اهل البلاد بعضهم ببعض وذلك بان يعينوه خليفة لسلطان المغرب الأقصى فى المنطقة الاسبانية ويجعلوه صاحب السلطة العليا فى الاراضى الخاضعة لنفوذهم من المغرب ولكن حركتهم هذه اخفقت لسببين الاول لان مولاى يوسف الذى لايزال صاحب السلطة الشرعية على البلاد يأبى الاعتراف بهذا الخليفة والثانى لان الحكومة الفرنسوية باعتبارها شريكة اسبانيا فى الانتداب على مراكش لاتجيز مثل هذه التدبير الذى قد لايلائم مصالحها

وشاع ايضاً ان الرسولى سعى للتوفيق بين الامير عبد الكريم واسبانيا وعقد صلح يحقن الدماء ولكن اصرار الامير على طلب الاستقلال التام وتمسك اسبانيا بما تدعيه من حقوق ادى الى فشله فى مهمته فظلت الحالة على ما كانت عليه واحتفظ هو بحياده فى البلاد التى ينزلها فانضمام انصاره الآن الى الثوار يؤثر فى الموقف العام ويزيد فى قوى الثائرين المادية والادبية وفى اقدامهم كما انه يضعف نفوذ اسبانيا ويزيد فى مشاكلها اذ تصبح الحركة عامة فى الريف كله بعدما كانت مقتصرة على جهة من جهاته .

ولايخفى ان قوة من هذه القوى قامت وحدها بصد الاسبانيين وازعاجهم أياماً وسنينا طوالا فاتحادها الآن يمود بفوائد عظيمة عليها وعلى حركة الاستقلال الريفية وقد يعجل فى انهاء هذه الحرب الضروس التى كانت شؤماً ووبالا على اسبانيا وعلى جيشها

وقد كان المأمول ان يمضى الجنرال بريمو دى ريفيرا فى تنفيذ الخطة التى وضعها الجيش الاسبانى عن الريف والاكتفاء باحتلال السواحل على ان يعهد بحراستها للاسطول ولسرب من الطيارات فيتسنى له بذلك استرجاع مئة الف جندى اسبانى يقاتلون هنالك . وقد سافر بنفسه الى ميدان القتال فى شهر يوليو الماضى للاشراف على سير الامور عن كثب واتخاذ مايلزم من بعض التدابير ولكن معارضة بعض القواد الذين رأوا فى هذا الجلاء عاراً يلحق بالجندية الاسبانية أدى الى العدول عنه موقتاً ثم جاءت الحوادث الاخيرة فزادت فى خطورة الموقف فاضطرت الحكومة الى اهماله ومواصلة القتال الذى صار ضرورياً أكثر من كل وقت للاحتفاظ بهيبة اسبانيا ونفوذها فى تلك الديار والى هذا أشار البلاغ الاسبانى بقوله « وان حكومة الدكتوار تشعر انه يتعين عليها ان تظهر سلطتها كلها فى اسبانيا والمغرب الاقصى الآن اكثر من كل وقت آخر » فهذا التصريح الرسمى ينطق بانها قررت مواصلة الحرب الى النهاية بعد ما كانت مترددة فى الايام الاخيرة ولابد للمضطر من ركوب الاسنة اذا لم يجد سواها مركباً

وفى البلاغ الرسمى لحكومة الدكتوار كلمة تستوقف النظر فقد قرن إسم اسبانيا الى اسم المغرب الاقصى حينما أشار الى شعور الحكومة بضرورة اظهار سلطتها ومعنى ذلك ان الحالة فى داخلية اسبانيا لا تقل خطورة عما هى عليه فى المغرب الاقصى ولولا ذلك لما اضطرت الحكومة الى اصدار مثل هذا التصريح وتهديد خصومها هذا التهديد

ان الاسهاب فى البحث عن الحالة الداخلية فى اسبانيا وعن الخلاف المشتدين زعمائها وعن التنافس بين قادتها وعن التباعد المشهود بين عناصرها

اصبح أشهر من نار على علم لا يحتاج الكاتب الى اقامة الدليل عليه . بعد ما طبق ذكره الافاق واصبح من الامور المسلم بها ومما لا ريب فيه ان ازمة المغرب الاقصى هي السبب في وقوع ما وقع ولاشك ان هنالك ارتباطاً محكماً بين حوادث المغرب وحوادث اسبانيا الداخلية وهيهات ان تستطيع حكومة الدوكتوار أو سواها من الحكومات الاخرى الاحتفاظ بمناصبها وسيوف الريفيين تضرب في اقفية الاسبانيين . فالشعب الاسباني لا يطيق الصبر على حكومة تقوده الى مثل هذا الموقف ولابد له من محاسبتها

يحاول الجنرال دعودى ريفيرا ان يرهب خصومه الداخليين ليخلدوا الى الطاعة والسكينة والانظمة قادراً على ذلك بعد ان بلغ الامر ما بلغه وبعد ما اتسع الخرق هذا الاتساع ومهما يكن من الامر فان كل شيء الآن يتوقف على سير المعارك المقبلة في الريف فاذا استطاع الجيش الاسباني الثبات في مواقفه والاحتفاظ بخطوط مواصلاته ودرء الكارثة التي تهدده فقد تستطيع حكومة الدوكتوار الاحتفاظ بمناصبها والمضي في عملها واما اذا سارت الامور بالعكس فلا يستبعد ان تقع في اسبانيا امور يتنبأ بها من الآن بعض العارفين والفشل عامل من عوامل الاضطراب ؟

## الحرب المالية
## ومسألة التعويضات

اذا صح ان المال عصب الحرب كما يقولون فأقرب ان يكون عصب السلام ودعامته الكبرى وركنه الركين وانك لتجد مصداق هذا القول في المفاوضات الدائرة منذ اربعة اسابيع في العاصمة البريطانية بين ممثلي دول الحلفاء تسوية لاهم المعضلات السياسية التي ولدتها الحرب العظمى الا وهي مسألة التعويضات فقوام هذه المعضلة المال ويكاد يكون الحائل دون تسويتها التنازع المالي بين الامم

وليس يخفى ان مقدمة الاقتراحات التي دلت بها لجنة الخبراء اصدار قرض لحساب المانيا قيمته ثمانمائة مليون مارك ذهباً . هذا القرض سيكون القسم الاكبر من المكتتبين به اميركيا فانكليزيا لان الشعب الاميركي والشعب الانكليزي أوفر سعة واكثر مقدرة من سائر الامم على بذل المال المنشود . بيد ان ممثلي هذين الشعبين او بالاحرى ممثلي مصارفهما المالية الكبرى في المؤتمر ما انفكت تقيم العقبات الواحدة تلو الاخرى دون تحقيق الامنية المنشودة بتطلب الضمانات التي ما انزل الله بها من سلطان وهذا التصلب في الرأي من جانب المتمولين اكثر ما يكون باغراء الماليين الانكليز . فما معنى ذلك ولماذا الانكليز وهم الزاعمون انهم اشد الناس رغبة في ازالة اسباب الخلاف القائم بين الامم يقيمون العثرات في سبيل الاتفاق ؟

كشفت جريدة اقتصادية اوربية هي « صدى البورصة » بعض الحجاب عن هذه النقطة الدقيقة قالت : نرى انكلترا في استثمار الاموال الاميركية في الاسواق الاوربية خطراً عليها . فهي تخشى ان تفقد بهذه الوسيلة وظيفتها المتوارثة التي جعلتها « بيت مال الكون باسره » ولا بدع في تخوفها فان الجنيه الستيرليني هبط عن قيمته ذهباً واقصت موجوداتها المالية عنها في البلاد الاميركية

أما في الصدد الذي نحن فيه فمن العبث انكار وجود الخلاف أو محاولة معالجته فالعالم البريطاني في شغل من هذا الامر شاغل واليك ما قاله السر روبرت كند وسلاي حديثاً :

كدست الولايات الاميركية المتحدة القسم الاكبر من الذهب في المعمور فيذها والحالة هذه قاعدة متينة تضمن لها مركزاً مالياً لا يتزعزع . أما نحن معاشر الانكليز فان في ايدينا منذ قرون الحنكة والاختبار والعلم الواسع في كل ماله صلة بالحالة المالية في اوربا كما ان لدينا هيئة منظمة لا مثيل لها في المعمور للاقدام على اعظم المشروعات المالية تعقيداً وعلى المعاملات المالية التي تقتضيها تلك الثقة الكبرى فالامر المتطلب تحقيقه في هذه الاونة التعاون الوثيق بين اميركا وانكلترا بيد ان ثمت حاجزاً يحول دون تحقيق هذه المعاونة الانكليزية الاميركية

ونسج على هذا المنوال مالي آخر انكليزي هو المستر وودرتليف الذي قال :

ما دام الجنيه الستيرليني هابطاً عن قيمته في اسواق الكمبيو الاوربية لا يسعنا الا ان نستشعر شيئاً من القلق من امكان اتفاق الدولار الذهبي أو التوفيق بين المواد المالية في الولايات المتحدة والتجارة الكونية الالمانية

قال المستر ليف : « وفي مثل هذه الحال يستحق الجنيه الستيرليني سحقاً بين النقدين العزيزين الدولار والمارك الذهبي ثم لا يلبث ان ينبذ من الاسواق الكونية نبذاً فاذا ظللنا على قاعدة « انتظر وانظر » فاننا لا نلبث ان نستيقظ ذات يوم فنرى اننا سلمنا الى المانيا صولجان المالية الاوربية والتجارة الاوربية

على ان المستر اوتوكهن المالي الاميركي اخذ على نفسه تسكين مخاوف البريطانيين فكتب في جريدة ( سنداي تيمس ) يقول ( لم تأزف بعد ساعة التسود الاميركي فالولايات المتحدة على بعد سحيق . فاذا حاولت ان تجعل نفسها « بيت مال » للكون باسره فغايتها من ذلك توظيف اموالها بيننا المانيا يتحتم عليها ان تفعل ذلك بحكم الضرورة وهذه ارجحية كبرى . وفضلا عن هذا فان انكلترا قد نالت في هذا الصدد أولية لا مماراة فيها . وفوق ذلك فان الاموال الاميركية اصبحت في هذه الايام تجد ابوابا واسعة لاستثمارها في الاسواق الاميركية ذاتها . واكثر ما يكون ذلك في الاوراق الاميرية لان هذه معفاة من علاوة الضريبة »

ويتضح مما تقدم ان الحروب تبدلت في هذه الايام اسلحتها وميادينها ومشاهدها . مرت بنا في سنة ١٩١٤ حرب السيادة البحرية وحرب الفحم والحديد . ثم قامت على انقاضها حرب البترول وهي لم تضع اوزارها بعد . وها نحن نرى الآن حرب المال وليدة التنازع بين الدولار والجنيه الستيرليني فاذا اقترح الانكليز بلسان المستر كند وسلاي تعاون الانكليز والاميركيين لفعل ذلك لان خبرتهم الواقعية اصبحت تجد صعوبة كبرى في مناهضة خبرة رجال المال العالم الجديد المستندة الى جبال شاهقة من الذهب الابريز

وان في هذا البيان الموجز جلاء لبعض الاسباب التي حالت منذ خمس سنوات دون وجدان حل معضلة التعويضات الارز

## الحالة في اليونان
### أزمة داخلية

أرسل ضباط المدرعتين افيروف ولمنوس تلغرافا الى رئيس الوزارة طلبوا فيه الغاء المرسوم القاضي باعادة الضباط الذين قاموا بحركة يونيو الى وظائفهم فقرر مجلس الوزراء توقيف تنفيذ المرسوم وأصدرت الحكومة أمراً بنزع سلاح الاسطول في الحال واتخاذ تدابير شديدة ضد المسيو كوليا لكسيس قائد المدرعة افيروف اذا لم تخضع

قررت الحكومة رغبة في المحافظة على النظام أن يحكم بالسجن شهرين على الضباط الذين استقالوا ثم عادوا الى الخدمة وأن يكلف الكابتن كوليا لكسيس الذي عصى أوامر رئيس الوزارة أن يقدم نفسه الى وزارة البحرية

وقد انذرت الحكومة الكابتن كوليا لكسيس وانصاره بانهم اذا استمروا على خطتهم عدوا خارجين على القانون واتهموا بالخيانة العظمى واتخذت ضدهم التدابير العسكرية التي تدعو اليها الحالة وقد وردت الانباء بان انصار كوليا لكسيس يزداد عددهم على التوالي وان الكابتن كوليا لكسيس نفسه لا يزال في المدرعة افيروف

أعلن بصورة شبه رسمية ان الاوامر صدرت الى الاسطول كله بأن يعود الى الترسانة البحرية لكي ينزع سلاحه وذلك على أثر التلغراف الذي ورد من الكابتن كوليا لكسيس أما البحارة فقد صدر الامر باعطائهم أجازة الى أجل غير معين

وقد شاع ان كوليا لكسيس وجد من يؤيده في الجيش . وقد كذب رئيس الوزارة هذه الاشاعة تكذيبا باتا والجمهور ينظر الى المستقبل بعين القلق

وقد قال كوليا لكسيس في حديث له انه لن يطيع اوامر وزير البحرية وانه لا يغادر المدرعة افيروف الا بعد تسوية المسألة البحرية وسيطلب عقب ذلك ان يحال الى الاستيداع

الكمال

## اعلان
### من ادارة شرطة المسجد الحرام

الذي نعلنه للعموم ان كل من نسي بالمسجد الحرام شيئا فليراجع دائرة شرطته بباب الوداع بمدرسة أم هاني ويأتي بوصف ما هو له ليستلمه ان تحقق وصفه حسب الجاري

## الى المشتركين الكرام

بمناسبة ختام « القبلة » سنتها الثامنة ودخولها في سنتها التاسعة نذكر المشتركين الكرام في « القبلة » بأن يبادروا الى تسديد ما لديهم من بدل الاشتراك وتقدم الشكر سلفا لكل من يحركه وجدانه الى اداء ما عليه من بدل الاشتراك ؟

## جدول التوقيت

ـ باعتبار عرض مكة تحرير الرئيس ـ

شهر محرم الحرام سنة ١٣٤٣

| [illegible] | شهر [illegible] | ايام الاسبوع | اذان الفجر | الاشراق | اذان الظهر | اذان العصر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | ع ق | ع ق | ع ق | ع ق |
| ٢٦ | ١٦ | الثلاثاء | ٢ ٥٩ | ٤ ٩٠ | ٥ ٤٠ | ٩ ١٦ |
| ٢٧ | ١٧ | الاربعاء | ٢ ٧٤ | ٤ ٩٩ | ٥ ٥٠ | ٩ ١٦ |
| ٢٨ | ١٨ | الخميس | ٢ ٤٩ | ٥ ٢٦ | ٥ ٦٠ | ٩ ١٧ |